العدد: ٣٦
١٦ صفر ١٤٢٧هـ

صحيفة عامة مستقلة

نصف شهرية

السنة الثانية

صدى الروضتين

تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة

لو قطعوا أرجلنا والأيدي نأتيك زحفا سيدي يا حسين

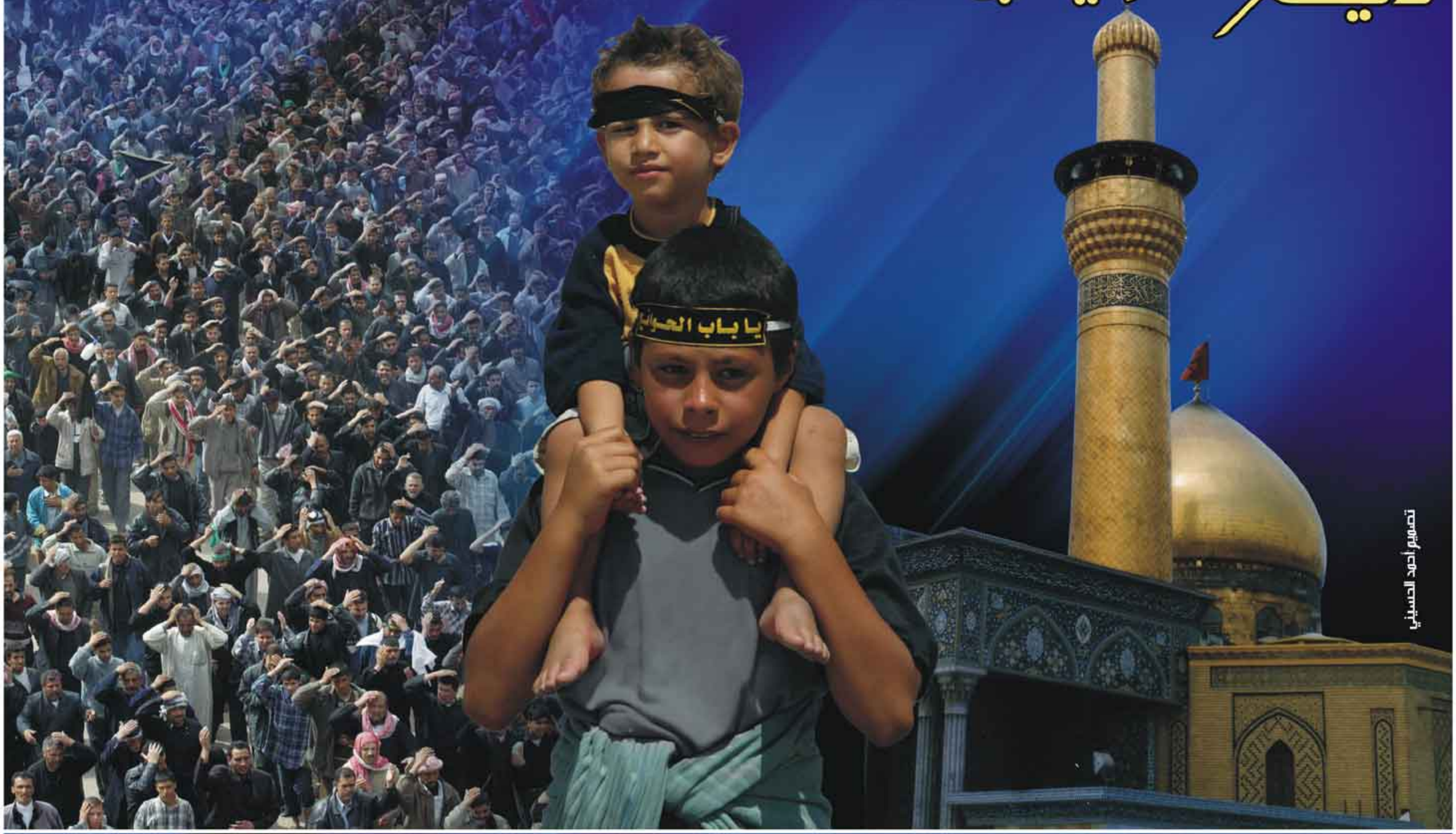

تصميم أحمد الحسني

الافتتاحية

ما أروع الصورة التي رسمها الحسين عليه السلام له ولثورته ولأتباعه من شيعة أهل البيت عليهم السلام حين خاطب أعداءه(هيهات منا الذلة) فهذا الموقف ليس موقفاً شخصياً يمكن أن يتزلزل عند الشيعة أو يخضع للأغراء والوعود أو للضغط والإرهاب فهو يعيش فيهم ويمشي معهم أينما كانوا ويكبرون به .. كيف لا وهذه القباب الشامخة تحمل الزهو والسنا وتحث كل أنسأن إلى قيمه والى إنسانيته والى الوقوف بوجه كل التحديات الطارئة وهذه القوافل التي تزحف أيمانا ونصرة لمرقد سيد الشهداء عليه السلام هي التي زحزحت عروش الطغاة وشكلت خطراً دائماً على السلطوية أينما كانت فهذه ألـ(يا حسين) هي الرد المناسب لكل إتباع يزيد مهما ازدادوا ضراوة وبشاعة وعنفاً ونكرا فها هو زهير بن القين يسير مع هذه الحشود القادمة لزيارة ونصرة مولاي الحسين(عليه السلام) ويردد ثانية بيقينه (افبا لموت تخوفني ـ فو الله للموت أحب إلي من الخلد معكم) وحبيب بن مظاهر يعصب رأسه بعصابة إيمانه ويسير مع الحشود المؤمنة وأرى تلك العجوز النحيفة المباركة وهي تقذف الأعداء برأس ابنها وأبصر المذبوحين في مهود الأسى يكبرون ليصيروا رايات عزٍ في هذا الزحف المبارك.

بينما كل شوارع كربلاء وناسها ونخلها وهذا الحنين يرحب بالقادمين إلى معترك الطفوف زهواً ويردد معهم ـ رجز الروح ـ ويطوف إصرارا بحومة مرقده الشريف سلاماً يا حسين سآتيك زحفاً وفي كل حين.

الحيض وشرائطه

المسائل منقولة من موقع سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله الوارف) على الانترنيت

الحيض : دم تعتاده النساء في كل شهر مرة في الغالب وقد يكون أكثر من ذلك ، أو أقل.

مسألة٤٨ : الغالب في دم الحيض ان يكون أسود أو احمر ، حاراً عبيطاً يخرج بدفق وحرقة ، وأقله ثلاثة أيام ولو ملفقة ، وأكثره عشرة أيام ، ويعتبر فيه الاستمرار ــ ولو في فضاء الفرج ــ في الثلاثة الأولى وكذا فيما يتوسطها من الليالي ، فلو لم يستمر الدم لم تجر عليه احكام الحيض ، نعم فترات الانقطاع اليسيرة المتعارفة ولو في بعض النساء لا تخل بالاستمرار المعتبر فيه.

مسألة٤٩ : يعتبر التوالي في الايام الثلاثة التي هي أقل الحيض ، فلو رأت الدم يومين ثم انقطع ثم رأت يوماً أو يومين قبل انقضاء عشرة ايام من ابتداء رؤية الدم فهو ليس بحيض ، وان كان ــ الأحوط استحباباً ــ في مثل ذلك الجمع بين تروك الحائض وافعال المستحاضة في أيّام الدم ، والجمع بين احكام الحائض والطاهرة أيام النقاء ، وسيأتي بيان تروك الحائض ــ أي ما يلزمها تركه ــ في فصل احكام الحائض كما سيأتي افعال المستحاضة ــ أي ما يجب عليها فعله ــ في فصل اقسام المستحاضة واحكامها.

مسألة٥٠ : يعتبر في دم الحيض ان يكون بعد البلوغ وقبل سن الستين ، فكل دم تراه الصبية قبل بلوغها تسع سنين لا يكون دم حيض ، وكذا ما تراه المرأة بعد بلوغها الستين لا تكون له احكامه ــ والأحوط الأولى ــ في غير القرشية الجمع بين تروك الحائض وافعال المستحاضة فيما بين الخمسين والستين فيما اذا كان الدم بحيث لو رأته قبل الخمسين لحكم بكونه حيضاً كالذي تراه ايام عادتها ، وأما سن اليأس الموجب لسقوط عدة الطلاق ــ بعد انقطاع الدم وعدم رجاء عوده لكبر سن المرأة ــ فمحدد بالخمسين على الأظهر.

مسألة٥١ : يجتمع الحيض مع الحمل قبل ظهوره وبعد ظهوره ، نعم ــ الأحوط وجوباً ــ أن تجمع الحامل ذات العادة الوقتية بين تروك الحائض وافعال المستحاضة في صورة واحدة ، وهي ما اذا رأت الدم بعد مضي عشرين يوماً من أوّل عادتها وكان الدم بصفات الحيض ، وفي غير هذه الصورة حكم الحامل وغير الحامل على حد سواء.

مسألة٥٢ : لا حد لأكثر الطهر بين الحيضتين ولكنه لا يكون أقل من عشرة أيام وتسع ليال متوسطة بينها ، فاذا كان النقاء بين الدمين أقل من عشرة أيام. فليسا بحيضتين يقيناً ، فلو رأت الدم ثلاثاً أو أكثر ثم طهرت سبعاً ، ورأت الدم بعده مرة أخرى لم يعتبر الدم الثاني حيضاً.

مسألة٥٣ : اذا تردد الدم الخارج من المرأة بين الحيض ودم البكارة استدخلت قطنة في الفرج وصبرت فترة تعلم بنفوذ الدم فيها ، ثم استخرجتها برفق ، فان خرجت مطوّقة بالدم فهو دم البكارة ، وإن كانت منغمسة به فهو دم الحيض.

أقسام الحائض

الحائض قسمان : ذات عادة وغير ذات عادة

وذات العادة ثلاثة اقسام

(1) وقتية وعددية.

(2) عددية فقط.

(3) وقتية فقط.

وغير ذات العادة: مبتدئة ، ومضطربة ، وناسية العدد.

ذات العادة الوقتية والعددية : هي المرأة التي ترى الدم مرتين متماثلتين من حيث الوقت والعدد من غير فصل بينهما بحيضة مخالفة ، كأن ترى الدم في شهر من أوله إلى اليوم السابع وترى في الشهر الثاني مثل الأوّل.

ذات العادة الوقتية فقط : هي التي ترى الدم مرتين متواليتين متماثلتين من حيث الوقت دون العدد ، كأن ترى الدم في الشهر الأوّل من أوله إلى اليوم السابع ، وفي الشهر الثاني من أوله إلى اليوم السادس ، أو من ثانيه إلى اليوم السابع ، أو ترى الدم في الشهر الأوّل من اليوم الثاني إلى اليوم السادس ، وفي الشهر الثاني من أوله إلى اليوم السابع.

ذات العادة العددية فقط : هي التي ترى الدم مرتين متواليتين متماثلتين من حيث العدد دون الوقت ، كأن ترى الدم في شهر من أوله إلى اليوم السابع ، وفي الشهر الثاني من الحادي عشر إلى السابع عشر مثلاً.

المبتدئة : هي التي ترى الدم لأوّل مرة.

المضطربة : وهي التي تكررت رؤيتها للدم ولكن ليس لها فعلاً عادة مستقرة لا من حيث الوقت ولا من حيث العدد.

الناسية : هي التي كانت لها عادة ونسيتها.

من وحي الجمعة

الخطبة السياسية لصلاة الجمعة ٩صفر١٤٢٧هـ الموافق ١٠ آذار ٢٠٠٦ م من الصحن الحسيني المطهر

بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

بعد مضي ثلاث سنوات من سقوط النظام الطاغوتي، وقد أنعم الله تعالى على هذا الشعب بالخلاص من النظام الظالم الإرهابي، وأخذ يتنفس أجواء الحرية وعاش شيئا من التطور في حياته، ولكن ما يزال البلد غارقا في بحار من الدماء تستنزف من أرواح مواطنيه الأبرياء، وما تزال أجواء عدم الاستقرار السياسي والأمني وعدم تحسن أداء الخدمات في جميع الميادين هو السمة البارزة للمشهد العراقي.

ونحن في هذه الأيام وبعد أن قدّم الشعب العراقي ما عليه من واجبات تجاه وطنه، وعبّر عن إرادته في اختيار من يمثلونه لتحمل الأمانة في قيادة البلاد وتحقيق ما يصبو إليه من أمانيّ في الاستقرار والازدهار ونيل حقه في التطور وتقديم الخدمات، فإن المسؤولية الدينية والتاريخية والوطنية ملقاة على عاتق جميع الكتل السياسية الممثلة لجميع أطياف الشعب العراقي من شيعته وسنته وعربه وأكراده ومسلميه ومسيحه وبقية الطوائف والأديان والقوميات في الإسراع بتشكيل الحكومة الممثلة لجميع هذه الأطياف، والتي تنقذ البلد والشعب من الفوضى وعدم الاستقرار وتخلف الخدمات وتأخذ به إلى بر الأمان والازدهار والاستقرار.

وفي هذه الظروف العصيبة فان المرجعية الدينية العليا تناشد جميع الأطراف المعنية بالعملية السياسية في العراق تجنيب البلاد المزيد من المعاناة وعدم الاستقرار، وتخليص هذا الشعب مما يجري الآن من سفك للدماء ودمار لاقتصاد البلد وتخريب لبناه التحتية، وذلك بالإسراع في تشكيل الحكومة العراقية الدائمة، وتجاوز بعض الإشكالات التي تقتضي مصلحة الوطن والشعب التغاضي عنها في الوقت الحاضر.

أوصي جميع الأخوة في قائمة الائتلاف العراقي الموحد أن يحافظوا على تماسكهم وتراص صفوفهم ووحدة كلمتهم ليستطيعوا أداء الأمانة والمسؤولية التي ألقتها على عاتقهم الجماهير .

تتوارد بعض الأخبار من هنا وهناك، أن الجهات التكفيرية والإرهابية المدعومة بالقوى الصدامية، وكذلك تلك الجهات الأجنبية التي تقف خلفها والتي خاب سعيها وفشلت في إدخال البلاد والشعب العراقي في حرب طائفية، أنها ستحاول مرة أخرى ضرب بعض الأماكن المقدسة وبأساليب جديدة مغايرة للتي التي انتهجتها سابقا، أو القيام بحملة واسعة للتصفيات الطائفية من اجل تأزيم الوضع الطائفي في العراق، وإبقاء البلد يعيش في دوامة من الفوضى مع تأجيج مشاعر العداء الطائفي، عسى أن ينجحوا هذه المرة لإشعال الفتنة الطائفية.

ومما يؤيد ذلك تصريحات بعض المسؤولين الأجانب التي توحي بهذا المعنى أو تعطي الضوء الأخضر لهذه الجماعات للقيام بمثل هذه الأعمال.

وعلى ضوء ذلك فان على الأجهزة الأمنية أن تبذل كل ما بوسعها من اجل سد الطريق أمام هؤلاء لتنفيذ مآربهم الخبيثة وجرائمهم بحق هذا الشعب، كما أن على جميع الأخوة المواطنين اليقظة والوعي وعدم التسرع في الردود الانفعالية والعاطفية والانقياد لما توجهه المرجعية الدينية العليا.

أسأل ا.. تعالى أن يحفظ هذا البلد وهذا الشعب من كل ما يسوؤه، وان ينعم علينا بنعمة الأمن والاستقرار انه سميع مجيب.

الباب الثاني :

ارتفاعها ٣م وعرضها ٢,٨ م وهذه الباب مجاورة لباب الذهب من الجهة الغربية وتنفذ الى الرواق الغربي عن طريق ممر ضيق مساحته ٢,٢١م مصنوعة من الفضة منقوش عليها زخارف إسلامية رائعة ومكتوب عليها من الأعلى آية من الذكر الحكيم (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّة). وفي الطلاقة الثانية : (يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ) سورة التوبة - آية ١١١ وفي أسفل الباب كتبت عبارة عمل محمد علي النقاش بن عباس اصفهاني ١٣٧٤هـ وفي الطلاقة الثانية تبرع بها الواقف الحاج علي المتروك الساعي الحاج حسون طه.

الباب الثالث :

ارتفاعها ٣م عرضها ٢،٨م وهذه الباب مجاورة لباب الذهب من الجهة الشرقية وتمتد الى الرواق الشرقي بواسطة ممر ضيق الباب مصنوعة من الخشب الصاج وهي ذات مصراعين وفي أعلاها من الخارج كتيبة كتبت عليها (الله اكبر كبيراً والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلاً الحمد لله الذي هدنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا أبا الفضل العباس بن أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته) .

الباب الرابع :

وتطل على الجهة الشرقية من الصحن والرواق مصنوعة من الخشب الصاج ارتفاعها ٢،٧٠×٢م وفتحت حديثاً بتاريخ ١/ربيع٢ /١٤٢٦ الموافق ٢٠٠٥/٥/١٢.

الباب الخامس :

ارتفاعها ٣م وعرضها ٢،٥ مصنوعة من الفضة وعليها نقوش إسلامية وهي مقابلة لباب الفرات من الصحن وفتحت حديثاً تنفذ إلى الرواق الشرقي وهي ذات طلاقتين كتب على

الفتحة اليمنى حديث للرسول الأكرم (ص) أنا مدينة العلم وعلي بابها . . . يا أبا الفضل العباس . . . يا قمر بني هاشم والآية الكريمة ((بسم الله الرحمن الرحيم : يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاء)) سورة إبراهيم -آية ٢٧ وفي أسفل الباب كتب الواقف حاجي مهدي قلوم وفي الفتحة اليسرى كتب عليها (بسم الله الرحمن الرحيم : ادْخُلُوهَا بِسَلاَمٍ آمِنِينَ) سورة الحجر - آية ٤٦ وكذلك الآية ((بسم الله الرحمن الرحيم: فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ بِاللّهِ وَاعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا) سورة النساء - آية ١٧٥ وفتحت هذه الباب حديثاً وبالتحديد في شهر شوال ١٤٢٤ هـ ومن المعلوم ان هذه الباب اصلا هي محل دفن اسرة سادن الروضة العباسية السابق المرحوم السيد حسن آل ضياء الدين وقد قامت إدارة الروضة بأستحداث كشوانيه تعمل مجاناً .

الباب السادس:

وتنفذ هذه الباب الى الرواق الشمالي وتقابل من الصحن باب الأمام محمد الجواد أرتفاعها ٢،٥ وعرضها ٢،٣٠ مصنوعة من الخشب الصاج وفتحت حديثاً بتاريخ٢/٥/٢٠٠٤ وأمام الباب كشوانيه تقدم الخدمات للزائرين مجاناً .

الباب السابع :

وتنفذ إلى الحرم من الرواق الغربي أرتفاعها ٣م وعرضها٢ م مصنوعة من الفضة وهي مقابلة لباب الأمام صاحب الزمان تقريباً وعليها نقوش وزخارف إسلامية وكتب على فتحتيها أبيات للشاعر الكربلائي السيد حسين العلوي :

قد تولى بالطف سقي العطاشى
ولأ عدائه المنون سقاها
قام للحق ناصرا والمنايا
بشبا عضبه يشب لظاها
هي باب لمرقد ضم بدراً
لبني هاشم وليث وغاها
وعلى العلقمي شيد صرحا
قصرت عنه رفعة جوزاها
جدد المرتضى له الباب فخراً
ولأفعاله الإله ارتضاها
لأبي الفضل جددت باب قدس
ملأ الخافقين فخر علاها
وعلى الشهب قد تسامت مقاماً
بجلال ورفعة لا تضاهى
هي باب النجاة للحق طراً
حيث جاء الكتاب في ذكراها
فاز بالأمن فليفز من أتاها
قائلا باب حطة من أتاها
وبأعتابها الملائك تهوى
بخضوع تشم طيب ثراها
يا ثرى العلقمي قد صرت حصناً
وحمىً من جهنم ولظاها
فيك باب النجاة جدد أرخ
حق بالله لم يخب من أتاها
(1356هـ)

وتوجد قبضة يدوية متحركة كتب عليها يا أبا عبد الله وفي وسط الباب نقش عليها اسم الصانع عمل محمد حسين النقاش ابن المرحوم شيخ موسى .

الباب الثامن:

وتنفذ الى الحرم من الرواق الغربي أيضاً أرتفاعها ٣ وعرضها ٢ ومصنوعة من الفضة وهي مقابله لباب الأمام الحسن (ع) وقد كتب على مصراعيها الأبيات الشعرية التالية للشاعر السيد حسين العلوي :

بطل نال في الطفوف مقاما
غبطته بنيله الشهداء
قد حباه اللواءَ فخراً حسينٌ
والى مثله يحق اللواء
نار موسى أم باب قدس تجلى
لأبي الفضل نوره أم ذكاء
مذ حوى مرقدا لشبل علي
من له الفضل ينتمي والوفاء
أم غدا العلقمي طور التجلي
وبه الأرض أشرقت والسماء
فتبدى بالصبح مذ جددوه
لعنان السماء منه الضياء
حسن الندب بالسدانة فيه
نال فضلا عنت له الفضلاء
نصر الدين عن بصيرة أمر
صابراً للذي أراد القضاء
فعلى قبره الملائك طافت
وإليه قد زارت الأنبياء
وغدا باب قدسه للبرايا
كهف أمن به المنى والرجاء

ووضعت مؤرخة:

باب الهدى والرشد في العالمين
بنوره أشرقت للسالكين
مذ تم أرخ مجملا قولنا
قد جددوا باب حمى المذنبين
(1219)هـ

الحاج عبد الامير عزيز القريشي

تاريخ توثيق التفجير الآثم لقبة الامامين العسكرين (عليهما السلام) بسامراء

الشاعر تيسير سعيد الاسدي
كربلاء المقدسة

يامرقـــــــــدا كالدرة الألاء
طالته أيدي الفتنة الشـــــــعواء
بـــالطائفية قـــد أرادوا ذبحـــنا
لكننـــا أوعـــى مـــن الاعـــداء
يبقـــى العراق موحـــداً رغما على
أعدائه وبحـــــــكمة العلماء
من بـــعد تفجير اثيم أصبحـــت
أرخـــــــتُ(كارثةٌ بسامراء)
1427هـ

العباس بن علي (عليه السلام)
للمرحوم
السيد عبد الصاحب مجيد آل طعمة

كما لخير الخلق قـــــــــد كان علي
كنتَ أبـــــا الفضل لسبـــــطه الولي
تعصف بـــــــــالجناة لاتخش الردى
فضائـــل علـــى الـــورى لا تنطلـــي
عبـــاس ياساقـــي عطاشـــى كربـــلا
ســـرت الى الهيجا بـــعضب صقـــيل
علقـــت بـــالمجد بســـيف صارم
لا غروَ أن تحـــظى بـــفضل مكمل
من عهد "صفّين" بـــــرزت في الوغى
وكنت خيرَ باســـــــــل مؤهّل
قـــــدمت للأصلاح نهجاً لاحبـــاً
تصول صولة الهزبـــــر البـــطل
على رقـــاب البـــغي إذ فرقـــتهم
أشـــــــتات فرّوا كالكماة العزّل
وحـــــينما حـــــار اللثام غيلةً
أردوك لولا الغدر لما تُقـــــتل
تطوي الســـرى بـــكل عضب مرهف
وجدت بـــــالنفس ولما تخذل
وحـــينما لاقـــيت حـــتف الموت نا
ديـــت ألا يامفزعـــي وموئلـــي
أخي حســـين الطهر اركني فقـــد
صرعـــتُ والرايـــة لمـــا تعتـــل
فعندها قـــام الحســـين نادبـــاً
فقـــــــد اخيه الفارس المبّجل
اذ هدّ منه الحـــــــول ياخير الورى
وانكســـر الظهر بفقـــد الموئل

العزم الثائر
للشيخ محمد حسن أبو المحاسن الكربلائي

لنفســـــــي هاد للعلا ودليلُ
وللعز مني صاحـــــــبٌ وخليلُ
ولي همة تعلو ذرى كل باســـــق
وتقـــصر عنها الشـــهب وهي تطول
وأمضي ولـــي مـــاض مـــن العـــزم مرهـــف
يرد غرار الســـــــيف وهو كليل
ولي إن أقـــم دار المقـــامة منزل
ولي إن أســـر نهج العلاء سبـــيل
عشقـــــــت فأعطيت المكارم والعلا
حشـــاً ليس فيه للحســـان غليل
وما أنا من يصبـــو الى الحســـن وحـــده
اذا لـــم يكـــن لـــي عنـــد الجميـــل جميـــل
على انني لم أســـــل عمن عهدته
ولاكان لي ممن هويت بـــــــديل
فانى قبـــل العين حـــكمت في الهوى
ضميـــراً لـــه رأي أغـــر أصيـــل

السيد جواد الهندي
خطيب كربلاء

غريبٌ بـــأرضِ الطفِ لاقـــى حـــمامه
فواصله بـــين الرماح الشـــوارعِ
أفدّيـــه خـــوّاضَ المنايـــا غمارهـــا
بـــكلِّ فتىً نحـــو المنون مســـارعِ
كماةٌ مشـــوا حرَّ القـــلوبِ الى الردى
فلم يردوا غير الردى من مشـــارعِ
فمن كلّ طلاّع الثنايا شـــــمردلٍ
طلوب المنايا بـــــالثنايا الطوالعِ
ومن كل مقـــدام الســـرايا بـــعزه
تنير كبـــدرِ التمّ بـــينَ الطلائعِ
ومن كل مرقـــالٍ الى الحـــرب باســـلٍ
ســـوى الموت في أجم القـــنا لم يصارعِ
ومن كل قـــرمٍ خائض الموت حاســـر
ومن كل ليثٍ بالحـــــــفيظة دارعِ

للشيخ محسن أبو الحب المتوفى
سنة ١٢٠٥هـ

محـــــمدٌ جدُّهُ المختارُ شـــــافعنا
وانما أبـــــــــواه فاطّم وعلي
والمرتضى حـــــيدر الكرار والده
ووالد الأوصياء الســـــادة النبـــل
والمجتبـــى الحســـن الزاكي اخوه له
نور تشعشـــــع في افق الجلال جلي
هـــو الكريـــم الـــذي جـــادت أناملـــه
على الأنام كبحـــــــر مفعم خضل

الصراع وحركة التاريخ
الحلقة الخامسة

كان الشاعر الجاهلي مثقف عصره بما يمتلكه من امكانية صياغة الشعر وخيال واسع فكان المعبر الحقيقي عن هموم وتطلعات التجمع البشري الذي ينتمي اليه...لذلك نراه يعكس ثقافة الجماعة بما يشوبها من تخلف وبرامج الدم والأسر والغنيمة !!!.

ألا لا يجهلن احدّ علينا

فنجهل فوق جهل الجاهلينا

هكذا كان خطاب التخلف لمواجهة كل مؤشر نحو الصلاح والعدل فيمعن شاعرهم لاثبات الروح الدموية المتأصله فيهم فيقول:

بأنا نورد الرايات بيضاً

ونصدرهن حمراً قد روينا

بهذا المنطق والسلوك المنحرف حاول الأمويون اثارت القبائل المحيطة بمكة على الدعوة المباركة وحاكت المؤامرات لوأد الدعوة المباركة وتوجت قوى التخلف زج اجندتها للصدام المباشر فكانت موآمرة قتل الرسول الكريم (ﷺ) باشراك اكبر عدد ممكن من القبائل لكن السماء التي تعهدت بنصرة الحق ونصرة المظلوم افشلت مخططاتهم...فجن جنون الراقصين على لحن الموت ...انه حقد وكراهية قابيل في احفاده...بدأ الأمويون وحلفائهم بالاستعداد لمواجهة عسكرية مع المسلمين في المدينة بقيادة الرسول الأكرم (ﷺ) فبادرت نسائهم (صاحبات الرايات) في التبرع بحليهن وتشجيع الرجال على خوض الصولة القادمة مع دعاة الإصلاح والخير...فبدأ الصراع يشهد وضوحاً في الخطاب المتقابل ...فينا يدعوا المتخلفون وعبدة الأصنام الى نصرة اصنامهم والابقاء على عاداتهم وتقاليدهم ولو اقضى الأمر اموت دونها...يصدع الخطاب السلمي لدعاة الاصلاح الى السلام والوئام ونبذ الاصنام والوثنية والارتقاء الى قمة الكرامة والحرية بتوحيد الخالق...وحدثت صولة ... وسالت الدماء ...ووقفت "امرأة" تلوك كبد رجل ...اية ثقافة هذه !!؟ ولم تكتف بل اخذت هذه المخلوقة الشيطانه بقطع اجزاء من ذلك الجسد المسجى لتجعل منه قلادة تلبسها فخراً وزهواً !!؟ وكان المنعطف خطيراً...تجاوزه دعاة الفضيلة بروح ايمانيه تسمو على قيم التخلف من ثأر وحقد وقطعة...

وللحديث صلة

اقبال المرشدي

غديريات القرن الرابع

الصاحب بن عباد

المولود ٣٢٦ هـ المتوفي ٣٨٥ هـ

الصاحب كافي الكفاة أبو القاسم أسماعيل بن أبي الحسن عبّاد بن العباس بن عبّاد بن أحمد بن ادريس الطالقاني ... علمٌ في السياسة والأدب جوده عامر وفضله وافر وشرفه صميم ومذهبه قويم وفضائله لا تحصى ...

فقيه امامي متضلع وعالم من جهابذة علماء الشيعة ... شعره المذهبي ملأ الخافقين وسارت به الركبان ...

ومن احدى غديرياته اخترنا التي مطلعها :

قالت: فمن صاحب الدين الحنيف أجب ؟ فقلت : أحمد خير السادة الرُّسلِ

قالت : فمن بعده تصفي الولاء له ؟ قلت : الوحي الذي أربى على زحلِ

يقول فيها:

قالت : فَمن ساد في (الغدير) أبن ؟ فقلت: من كان للإسلام خير ولي

قالت : فيمن من أتى في هل أتى شرف ؟ فقلت:أبذل أهل الأرض للنفل

قالت: فمن راكعٌ زكّى بخاتمه؟ فقلت: أطعنهم مذ كان بالأسلِ

قالت: فمن ذا قسيم النار يسهمها؟ فقلت: من رأيه أذكى من الشّعلِ

قالت : فمن باهل الطّهر النبيُّ به؟ فقلت:تاليه في حلٌ ومرتحلِ

قالت : فمن شبه هارون لنعرفه ؟ فقلت: من لم يحل يوماً ولم يزلِ

خاطرة معلم متقاعد

بسم الله الرحمن الرحيم

((ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين)) القصص ٥

منذ بدء الخليقة وصراع الحق مع الباطل له بصماته وآثاره... فيوم قتل قابيل اخاه هابيل كان تجاوز الباطل على الحق حسداً من القاتل للمقتول لانه كان اسمى منه خلقا وطاعة لربّه ... ومضت الدهور والازمان لترتفع راية الحق تارة وتنتكس اخرى بسبب تواجد الطغاة ومن يركن اليهم .... فكان موقف حق موسى امام باطل فرعون .... ثم تجرأ العصاة من بني اسرائيل على دعوة المسيح(عليه السلام)... وتوالت الاحداث حتى ظهور الدعوة المحمدية المباركة فوقف ازاءها(وبكل قوة) عتاة قريش يتقدمهم ابو سفيان وما ان انتصر الاسلام بعد فتح مكة حتى بدا هذا الجبان وابناءه يكيدون لابعاد صاحب الحق عن حقه .

ثم ارتفعت راية الباطل التي حملها الاذلّين معاوية وابن العاص ضد الخلافة العلوية اتماما للحرب الشعواء التي شنها اعداء الهاشميين من آل الرسول وذوي قرباه . وسارت الامور من سيء الى اسوء بعد قتل الامام امير المؤمنين(عليه السلام) وصلى الحسن الزكي(عليه السلام) وقامت دولة الباطل ومن ثم لتقوم على انقاضها وعلى نفس منهجها دولة بني العباس التي كان حكامها من بني هاشم ولكنهم تنكروا لحق ابناء عمومتهم العلويين فكاد المنصور للصادق من اهل البيت ... وسجن هارون الامام الكاظم حتى توفى مسموما في سجنه ... ومارس المامون كل انواع الخداع مع الامام الرضا حتى قضى عليه بالسم ... وسار من جاء بعد المامون على نفس طريقته فالمعتصم ضد الجواد والمتوكل ضد الهادي ومن بعده ضد العسكري ... ولم ينتهي الباطل بانتهاء دولة بني العباس فما بذرته ايدي اعداء النبي في صدر الاسلام نما وترعرع على ايدي العباسيين حتى ضربت شجرة الباطل بجذورها في اعماق الارض ليتوارث الابناء من الآباء الحقد والكراهية ويوما بعد يوم وسنة بعد اخرى...

واليوم يطل الشيطان بقرنه ليندفع اتباعه في محاربة مبادئ اهل البيت ومحبيهم في طول الارض وعرضها وعلى الاخص على ارض العراق الجريح ، فالدماء تسفك باسم الاسلام والرؤوس تقطع باسم العروبة والاموال تستباح باسم وحدة الوطن، وابناء الظالمين متكاتفين في باطلهم لاطفاء شعلة الحق التي يحملها اتباع اهل البيت(عليهم السلام).

((يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون)) توبة ٣٢.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

عبد الهادي عبد الجليل إبراهيم

الوثائق الحلقة ـــــــــــ ح٦

شدعوة ؟

قراءة في وثائق جديدة

طالما تسمع مفردات الاستغراب مثل شدعوة؟ وشصار؟ وعجب؟ وليش؟ ولكننا بالتأكيد سنحتاج مفردات أخرى للاستغراب عساها تقدر أن تعبر عن دهشتنا امام هذه الوثائق الصادرة من المحافظة وبتوقيع المحافظ نفسه لما فيها من لعب وتزوير وإلا فهل من المعقول أن تصرف من اموال العتبات المقدسة مصاريف المطابخ والدواوين والجلسات الخاصة ويبدو لي أن مادتي الشاي والسكر لعبتا دوراً رئيسياً بالتستر على امور كثيرة ففي يوم٣/١٠/١٩٩٥م تم صرف مبلغ (١٦٩)ألف دينار شاي وسكر وبعد يومين أي في٥/١٠/١٩٩٥ صرفت قائمة بمبلغ (١٥٥)الف دينار شاي وسكر وفي نفس اليوم ورد كتاباً آخر وصرف مبلغاً آخر قدره (١٨١،٩٠٠)شاي وسكر يا لهذا الشاي والسكر واما مصرف خط اللافتات فحدث عنه ولا حرج والحمد لله الذي كشف زيفهم وخداعهم بعدما استهانوا بهذه الكرامات التي جعلتهم في ذلة ومهانة ابدية أن شاء الله.

أسرة التحرير

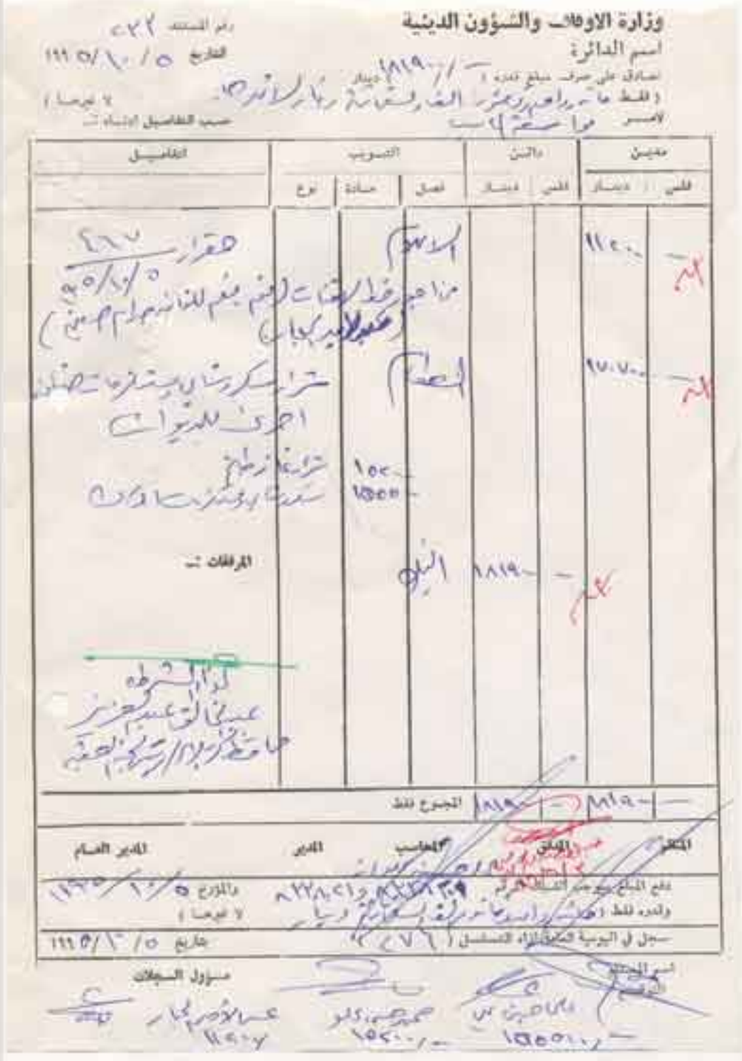
وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

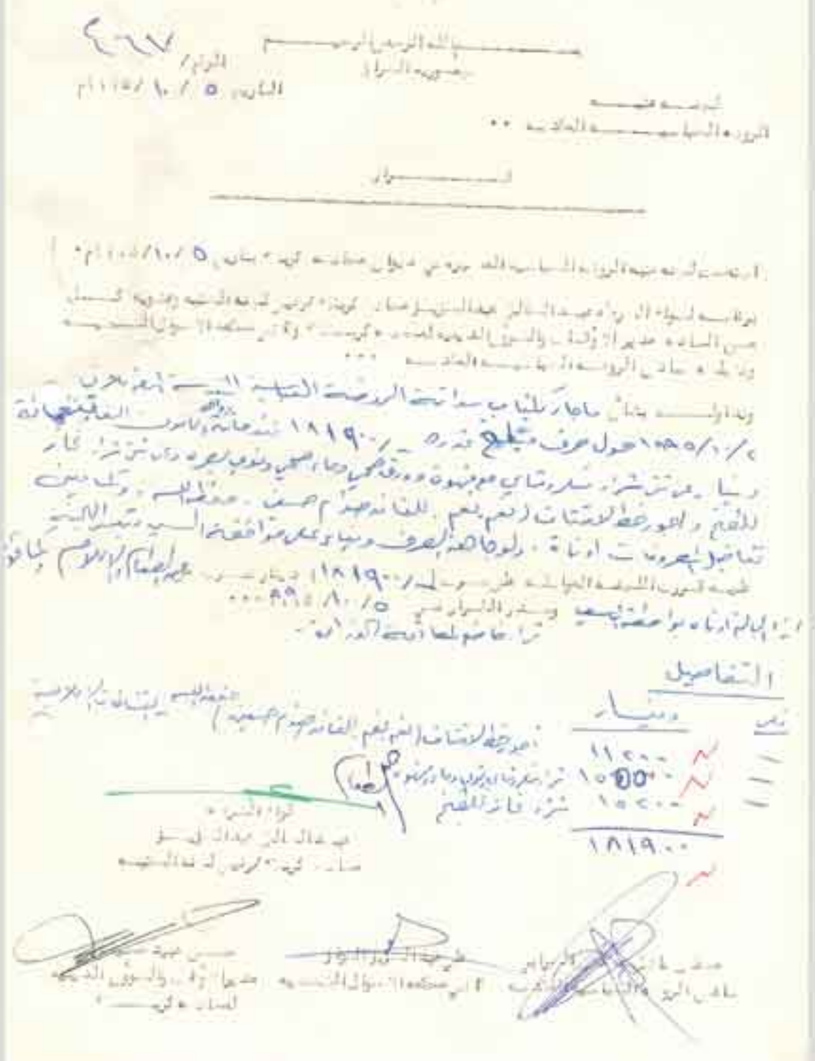

جمهورية العراق

الطرماح

أخو البطل الشهيد حجر ابن عدي بن حاتم الطائي هو صاحب المناظرة الشهيرة في بلاط معاوية بن أبي سفيان في الشام وذلك حين أرسله اليه الامام علي(عليه السلام) برسالة جوابية على كتاب بعثه اليه معاوية بعد أن وضعت حرب الجمل اوزارها .. وكان خطيباً هزبرياً مصقعاً ومتكلماً فصيحاً مفوهاً وفارساً مقداماً محنكاً جسيم البدن طويل القامة له مراس شديد ومضاء حازم في المواقف الحربية الرهيبة ولا سيما في حروب الامام علي(عليه السلام) الثلاث فقد أبلى فيها بلاءاً حسناً وأنتزع الثناء والاطراء من فم الموالف والمخالف وبعد مقتل الامام علي عليه السلام التحق بالحسن(عليه السلام) ثم مع الحسين(عليه السلام) وقد لحق بالحسين عليه السلام في منطقة العذيب وبصحبة اربعة من أصحابه هم عمرو بن خالدالصيداوي وسعد مولاه ومجمع بن عبد الله العائدي ونافع بن هلال الجملي وكان دليلهم المتقدم أمامهم بالرجز المشهور:

ياناقتي لاتذعري من زجر وأمضي بنا قبل طلوع الفجر

فلما التقى بالحسين عليه السلام سأله عما عليه أهل الكوفة فأخبره بما هم عليه من الخيانة والغدر ' كما وأخبره بقتلهم لرسوله : قيس بن مسهر الصيداوي(رض) فاسترجع (عليه السلام) كثيرا ثم اشار عليه بالاحتماء بجبلهم جبل (أجا) فأبى الحسين(عليه السلام) لما بينه وبين القوم من عهد وميثاق لا ينقض .. ثم استأذن من الحسين(عليه السلام) في ايصال بضاعته لأهله ويعجل الرجوع لنصرته(عليه السلام) فأذن له وعند رجوعه بلغه الخبر المؤلم ولكن بعض المصادر ذكرت عن اشتراكه في الواقعة مثل السيد نعمة الجزائري (قده)في انواره ما يدل على اشتراكه في القتال بين يدي الامام (عليه السلام) وأنه سقط جريحاً وبه رمق حتى قضى؟

عقيل الياسري

شذرات

* في زمن المتوكل العباسي وبعد محاولته من درس اقبرالحسين عليه السلام واعفاء أثره جاء رجل من بني أسد يريد زيارة القبر فبرك على الارض واخذ يشم التراب إلى أن صاح:

أرادوا ليخفوا قبره عن وليه

فطيب تراب القبر دل على القبر

* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ياعلي عليك بتلاوة آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة فانه لايحافظ عليها الا نبي اوصديق أو شهيد.

وعن النبي (صلى الله عليه وآله)ايضاًمن تلا آية الكرسي دبر كل صلاة فليس له مانع من دخول الجنة سوى الموت

وفي رواية اخرى قال الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) من تلاها قبلت صلاته وصار في آمان وصانه الله من البلايا والذنوب.

وقال الامام موسى ابن جعفر عليه السلام:

من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم تصبه حُمّة.

محمد الموسوي

بعض من الضيم

(نحنُ رضضنا الصدر بعد الظهر بكل يعبوب شديد الأمر)

هذا هو رجز اللعين أسيد بن مالك حين تقدم وتسعة آخرون ليدوسوا بخيولهم جسد الحسين عليه السلام

قتل بالسيف والرمح والحجارة وإجراء الخيول وبعد هذا ما ل الناس على ثقل الحسين عليه السلام ومتاعه وانهبوا ما في خيامه وبعد هذا يأتي من يقول لنا أن القوم كانوا مسلمين .. فدعونا نقتنع أولا بأنهم بشر لكي ننظر بعد ذلك في احسابهم وأنسابهم ومعتقداتهم ... امرأة من آل بكر بن وائل حين نظرت إلى الاسارى نادت يا آل بكر بن وائل أتسلب بنات رسول الله ؟ وانتم تنظرون؟

لا حكم إلا لله ــ يا لثارات رسول الله وما أن انتهت هب زوجها وكل ما فعله هذا العربي المسلم هو انه رد زوجته إلى رحلها!!!

ويا لقسوة هؤلاء الرجال فها هو عمر بن سعد يقف بين الأجساد السليبة ليأمر بالرؤوس فقطعت والقبائل تتقاسم الرؤوس لتتقرب بها إلى ابن زياد فيا لبؤس كنده التي يقودها قيس بن الأشعث وهي تحملُ ثلاثة عشر رأساً ويا لبؤس هوازن التي يقودها شمر اللعين وهي تحمل أثنى عشر رأسا ويا لبؤس تميم التي حملت سبعة عشر رأساً ويا لبؤس بنو أسد وهم يحملون ستة عشر رأسا ويا لبؤس باقي الناس وهم يتقاسمون بقية الرؤوس ويتبختر بينهم خولي بن يزيد الاصبحي وحميد بن مسلم الازدي وهم يجملون رأس الحسين عليه السلام بينما عيال وأطفال أمامهم ينوحون ويبكون وهم يطربون لنوح اليتامى ولا أدري والله أية عقلية يحملها ابن سعد وهو يقف وسط تلك الجثث ليصلي قرباناً لله على موتاهم يرفع يديه للدعاء وينادي ــ اللهم صلي على محمد وال محمد وجسد الحسين بلا رأس يقبع على مقربة منه ويحمل بعد هذا السبايا على اقتاب الجمال كما يروي معظم الرواة بلا وطاء نكاية ليمر بهن على المصارع ليلطمن ويستغيثن فصاحت زينب عليها السلام ــ يا محمداه هذا حسين بالعراء ، مرملٌ بالدماء محزوز الرأس من القفا مسلوب العمامة والرداء وبناتك سبايا وحين القت سكينة بنفسها من محملها إلى جسد ابيها واعتنقت جثته الشريفة فامر ابن سعدإن نحوها عن جسد ابيها خشية تأجيج العواطف وفي الكوفة انبرى سؤال السجاد ذكياً مؤلماً.. تنوحون وتبكون من أجلنا ؟ فمن الذي قتلنا؟ ووقفت زينب عليها السلام لترفض هذه المخاتلة في العواطف والمواقف فنلاحظ في خطبتها اولاً تغيير لهجة الحوار من السكينة في الطف إلى لهجة الاستنكار الشديدة(يا أهل الختل والغدر والمكر) ومن ثم قوة البيان التي تتمحور في عملية فهم نفسية الطرف الاخر من النزاع (تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم) لتكشف عن حالة الواقع فالقائد يطلب الشهادة عند الامير بانه اول من رمى والمقاتلون يقاتلون من اجل الجائزة وسعت ثالثاً لكشف عمق الجرم المآساوي ولتعطي معنى البكاء دون فعل جريمة التخاتل ومعنى الندم لا معنى التوبة ولتوعدهم بعقوبة الله (وان ربكم لبالمرصاد) وخامساً نلاحظ عملية تهدئة السجاد لعمته العقيلة زينب (عليها السلام) (أسكتي يا عمة فانت بحمد الله عالمة غير معلمة) ويعني هذا انها أخذت عمق بلاغة لايفهمها هؤلاء الناس اللذين لا يعرفون سوى لغة الدم والمال...

واما خطبة فاطمة بنت الحسين فهي تنحى منحى خطابي آخر فهي تتوجه إلى الله تعالى بصوفية فاعلة تقدم شهادتها التاريخية والايمانية (أعوذ بك أن افتري عليك الكذب) وكشف هوية العدو (معشر مسلمة بالسنتهم) وتوضيح نقطة أخرى من النقاط التي جمعت قوى الشر والبغي والظلالة هو الحقد الاعمى هذا الحقد الذي يكشف جوهر الصراع ونوعية الهوية

(لحقد متقدم قرت لذلك عيونكم) وكشفت مفهوم الزيف الذي يتحصن به الاعداء(افتراء على الله ــ ومكراً مكرتم والله خير الماكرين) رابعاً وضحت الوعد المسبوق لنبوءة الرسول الكريم ــ ونبوءة الوصي العظيم وهذا ربط واضح برسالة الامامة ومعدن التنزيل الرسالي.

خامساً كشفت معنى الرفض كموقف يتمثل في الحرم الحسيني ويتمثل في كل محيط الحسين العائلي والاجتماعي.

سادساً الوعيد بقصاص الله ويكشف عن الجذر الايماني جذر متأصل بالاتكاء على المنحى الالهي والايمان بالذات الامامية التي تحيط رحمتها بمبدا الشهادة والايمان بعدالة الله.

سابعاً محاولة ابعاد الناتج العقلي عن أي مظهر من مظاهر الانسانية (قست قلوبكم وغلظت اكبادكم وسول لكم الشيطان) ثامناً ... كشف العمق الذي وصلوا اليه من خلال اصرارهم على الفعل بل تفاخرهم وشماتتهم في ما حصل حين افتخر احدهم امامها قائلا:

(نحنُ قتلنا علياً وبني علي بسيوف هندية ورماح

وسبينا نساؤهم سبي ترك وناطحناهم فاي نطاح)

تاسعاً...تبيين الفارق الكبير بين الجهل الانساني الصلف ورحمة الجليل وفعله المقتدر(افتخرت بقتل قوم زكاهم الله وطهرهم).

عاشراً ... الولوج الذكي إلى مسند آخر من مساند الصراع بذكر جملة (حسدتمونا ويلاً لكم).

واما في خطبة أم كلثوم نجد التركيز على التباين بين فعل الاجرام الرجولي وبين الفعل البكائي للنساء والذي رفضته زينب على اساس أنه مبني على الشفقة(صه يا أهل الكوفة يقتلنا رجالكم وتبكينا نساؤكم)

ثانيا .. تركز على الربط التسلسلي للفعل الجرمي قتل ــ سلب ــ سبي ــ شماتة أما خطبة الامام السجاد عليه السلام فتتمحور في التعريف والتحدي حيث يأخذ الخطاب منحى الرجز الذي ياخذ عدة تفسيرات قد يكون الاول معنى تعويضي عن ما فاته في الواقعة بسبب المرض والمعنى الثاني هو الاقرب الذي يعني أمتداد ساحة القتال من الطف إلى معترك الاسر فالمعركة لم تنته وما يحصل للعائلة هو جزء من واقعة الطف.

وثانياً يعمد إلى مسألة مهمة هي التفاخر بالمصاب على معنى النصر الحقيقي فهو لا يهدأ عن مفاخرتهم بعظم هذا المصاب

ثالثاً يرتكز على كشف اسلوب المخادعة الذي مارسه الجميع هناك(تعلمون أنكم كتبتم إلى أبي وخدعتموه) فهذه المسألة عميقة المعنى عند التفسير المتأني لان المسالة تعني اتمام حجة ولو سألنا ما الذي كان يحدث لو لم يستجب الحسين إلى المكاتبة لكانت صارت حجة على الاسلام كله وعلى الامام الحسين بأنه خذل النصرة وبأن الكوفة ثائرة عظيمة فالاستجابة هنا تحويل الحجة عليهم وليس لهم فالخدعة هنا بانتكاسة ارواحهم وانفسهم هم عن نصرة انفسهم اولاً.

المحور الرابع الذي يرتكز عليه خطاب السجاد حين رفض النصرة الانية والتي يدري انها مبنية على المزاجية وعلى فورة مؤقتة سرعان ما تنتهي وليست من المبدأ بشيء(هيهات هيهات ايها الغدرة المكرة) ورفض أي عهد جديد يقطع له ثانية ولكننا لو اردنا الان أن نأخذ جميع هذه الخطب التي طرحت في الكوفة من قبل عائلة الحسين(عليه السلام) لوجدنا أن الخطاب دائماً يعتمد وعند الجميع على التضمين القرآني.

وثانيا كان المسعى عند الجميع ايضاً التركيز على امتداد ثورة الحسين ونهضته والقيم المطروحة.

ثالثاً كانت جميع خطاباتهم ترتكز على التعريف بمنزلة أهل البيت والاعتزاز بالتزكية الالهية لهم.

رابعاً الارتكاز على الرجز الذي يمنح الشعور باستمرار الحرب عند الجميع بما فيهن النساء.

خامساً التوكل على الرحمة الالهية والتوعد بقصاص الله العادل.

يتبع

بعد هذا نجد أن مهمة الخطاب في الشام صارت له ابعاد تختلف عن خطاب الكوفة لكونه يعرف أن الشام يجهل آل البيت ولا يعرف عنهم شيئاً فذلك نجد بداية الخطاب كانت تعريفية والا هل مثل السجاد من يحتاج إلى التعريف ولغة التعريف عند السجاد مطعمة بالتضامين القرآنية لعدة غايات منها تعريف الناس بتمسك آل البيت عليهم السلام بالقرآن وكشف ادعاءات السلطة بما يشاع كذباً والسعي لخلخلة كيانات الشر وتحويل الرأي العام ضد السلطة وفي الطرف المواجه كان السعي قائماً من يزيد فهو قتل أول من أعلن البراءة من فعل القتل لكونه كان يخشى ويخاف انتشار مفهوم التعاطف مع الاسارى والتوبة من الفعل الجرمي ثم لنتامل حالة توثيق الاسرى بالحبال وهم داخل القصر وتحت الحماية المشددة فنجدها فعل نفسي تعويضي عند سلطوي فتبدأ المواجهة قرآنية التضمين ذات انتقاء مصلحي مبني على التورية عند يزيد قرأ قوله تعالى(ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) فاجاب السجاد(عليه السلام) ما هذه نزلت فينا ... انما نزل فينا قوله تعالى (ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم الا في كتاب من قبل أن نبرأها أن ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما أتاكم)

تظهر ضحالة يزيد الحقيقية فأي مجرم هذا الذي يقتل ويكشف راس نكاية بابناءه وبناته ويكشف يزيد ايضاً عن خسته ونذالته وعن مغزى الصراع الحقيقي حين استشهد بايات يزيد بن الزبعرى (ليت اشياخي ببدر..الخ)

بينما يتوحه الخطاب الزينبي في مجلس يزيد على الحمد والتصديق بربوبية الله ووحدانيته ويعتمد أيضاً على فضح الوهم الطاغوتي الذي عبرت عنه زينب بالظن (أن بنا على الله هوانا ولك عليه كرامة) هذه المساحة الوهمية التي حاول يزيد الارتكاز عليها كحجة ثم لاحظنا من وجود نقطة مهمة جداً وهي رفض زينب الصريح بتسميتها أسيرة ولو ركزنا على التعبير الدقيق لجملتها حين قالت (فاصبحنا نساق كما تساق الاسرى) ولم تقل نساق أسرى وثم الارتكاز على كشف غرور يزيد(فشمخت بانفك) والسعي لتبيان عائدية الملك (حين صفا لك ملكنا) ولا اعتقد أن احد يصعب علية أن يرى تلك الاجادة المتمكنة والواضحة في عملية الاستدلال المنطقي في القرآن الكريم حيث السعي للاستخدامات التضمينية وتوليد

ايحائي داخل اللغة تكشف عن غاية المقصود (وكيف يرتجى مراقبة من لفظ فوه اكباد الازكياء) وادعو للانتباه إلى مفردة (لفظ) التي تعني اما ازدراء او شبع.

وتكرر القول (والافواه تتحلب من لحومنا) وتلجأ إلى لهجة التحقير للتعبير عن الاستهانة بملك زائف ثم التحدي الصارم للسلطة والتوكل على الله ورغم كل تلك المصائب التي مرت من الحبس بحبس لا يقي الحر والشمس حتى تقشرت الوجوه وجرح مقتل رقية بنت الحسين(عليها السلام) ومصائب الاسر والفتك الا أن يزيد شعر بعجزه عن مجاراة ثقافة أهل البيت وحججهم الدامغة فاستعان بالخطباء فلذلك تصدى لهم السجاد ثانية ليرتكز خطابه على الوعظ التعريف بالمد الرسالي النبوي (انا أبن من دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو ادنى) والمنبع الأمامي الزاكي(انا ابن المحامي عن حرم المسلمين) ثم يتحدث عن حكمة الجزاء (أعطينا ستاً وفضلنا بسبع أعطينا العلم والحلم والسماحة والفصاحة والشجاعة والمحبة في قلوب المؤمنين وفضلنا بأن منا النبي المختار ومنا الصديق ومنا الطيار ومنا أسد الله وأسد رسوله ومنا سبطا هذه الامة ومنا مهدي هذه الامة) وبعدها خشى يزيد وقوع الفتنة وانقلاب الامر فامر أن يرجع بالسبايا إلى اوطانهم .. وفي دجى هذا العراق يدخل حرم الحسين (عليه السلام) فيض هذا الوجد دموعاً تستفيق عند كل محنة من محن الزمان ثم ينتقل الجرح إلى المدينة يحمله بشر بن حذلم نزيفاً يسري في كل روح

يأ أهل يثرب لامقام لكم بها قتل الحسين فأدمعي مدرار

الجسم منه بكربلا مضرج والرأس منه على القناة يدار

وتدخل أم كلثوم مدينة جدها الرسول (صلى الله عليه وآله):

مدينة جدنا لا تقبلينا فبالحسرات والاحزان جينا

خرجنا منك بالاهلين جمعاً رجعنا لا رجال ولا بنينا

ويصرخ الضيم عند باب مسجد رسول الله وهي تصرخ صرخة مدوية على هامة كل زمان ومكان .. يا جداه أني ناعية اليك أخي الحسين عليه السلام.

علي الخباز

المنقلبون على الذات

تمنحنا بعض الشخصيات افكاراً فيها الخطوةالمفرحة التي تنسينا ما ارتكبته من افعال سلبية أمام عظمة المواجهة وتلك سمة تجعل الكثير من جمالية الموقف المعروض وتضعنا أمام لحظة التأزم الحقيقي وكأن الفعل يحدث امام أعيننا الآن ورغم أن أي نص لايذكر لنا عدد من انقلبوا على ذاتهم وكأنها تنفتح على انقلاب عام لوجدان أمة ... واعتقد أن اكثر ما كان يقلق عمر بن سعد هو الخشية من حساب الضمير وكان يخشى انقلاب العسكر ولذلك يريدها حسب التعبير (ماهي الا اكلة واحدة) أو نرى شمر بن جوشن قد ذبح نفسه كي يقاطع خطب الانصار فتارة يسخر من خطبة الحسين(عليه السلام) فيرد تارة بشيء قاس وتارة يسكت زهير ابن القين وتارة اخرى يرميهم اثناء الكلام بالسهام أو تراهم يرامون بريراً كي يقطعوا حديثه مخافة أن ينتشر الوعي ولذلك كان عمر بن سعد يخشى على نفسه من مقابلة الحسين(عليه السلام) وجعل تركيزه(وما تنظرون به ؟ احملوا باجمعكم) اذن كانت الخشية من الوقت من مراجعة النفس فهو كان بلا شك يخشى التمرد الذي كان متوقعا وبدأ اول المشوار بسؤال الحربن يزيد الرياحي (فما لكم فيما عرضه؟) وحين رأى أن لاجواب لدى القائد سوى امر الامير تقدم إلى الحسين .. تائباً لاأعتقد أن ثمة أحد لا يشعر بعنف هذا الموقف وشدته التي تعكس لنا شجاعة الحر لتدارك الموقف والتركيز على مثل هذه المواقف التي تتميز بانعكاسات ضميرية تنسجم مع كل موقف وفي أي زمان ومكان ونحس فعلا أن مثل هذا الموقف لايحتاج إلى زمان ومكان وواقعة الحر أخذت جانباً مهما في توعية الشعوب ولكني أجد أن شخصية الحر طغت على مثيلاتها التي لاتقل شأنا مثل شخصية (يزيد بن زياد بن المهاجر الكندي) والمكنى (ابو الشقاء) وهو من اصحاب بن سعد فلما ردوا على الحسين (عليه السلام) ما عرضه عليهم عدل فقاتل بين يديّ الحسين (عليه السلام) وكان كلما يرمي بسهم يدعو له الحسين (اللهم سدد رميته واجعل ثوابه الجنة) فاي ماضٍ يبقى امام حاضر يدعو له سيد الشهداءالحسين)ع) بالجنة مثل هذه المشاهد تصوغ لنا حلاوة الانقلاب على الذات وصفاء التوبة وتحفز المذنبين على التجاوز نحو الافضل وهذا ركن من اركان المنظور الواقعي الذي يحرض لبناء مستقبل ضميري ناضج للشعوب المضطهدة لتجاوز المحن بوثبة ضمير كما لانسى ان الكندي التائب هو اول من استشهد في واقعة الطف لكون الحر هومن أول من برز واول من اصيب لكن اول من فارق الحياة هو الكندي وثمة روايات مختلفة في عدد التائبين حددت بعضها بعشرة تائبين اما المصادر الحديثة ذكرت انهم يتجاوزون الاربعين فذكرت لنا المصادر بعض الاسماء مثل (سعد بن حرث الانصاري العجلاني واخاه ابو الحتوف) وكانا سوية مع عمر بن سعد فخرجا عنه وقاتلا لنصرة الحسين(عليه السلام) وقتلا معاً و(نافع بن هلال الجملي) الذي خاطبه عمر بن سعد (ويحك نافع ما حملك على ما صنعت بنفسك؟) قال (ربي يعلم ما اردت) و(عمروبن قريضة الانصاري) انه كان لا يأتي الحسين سهم الا اتقاه بيده ولاسيف الا تلقاه بمهجته فلم يكن يصل إلى الحسين سوء حتى اثخن بالجراح فالتفت إلى الحسين وقال يا بن رسول الله أوفيت ؟ ويظهر لنا الحال من خلال أخ يخاطب الحسين(عليه السلام)(اضللت أخي وغررت به حتى قتلته) فقال له الحسين(عليه السلام) أن الله لم يضل أخاك بل هداه وأضلك ويستدل من خلال هذا الحديث بتوبته ثم نجد أن تعدد الرموز الخيرة قد وسع لنا المشهد التربوي المحفز وانتقل بنا الحال من شخصية إلى أخرى في ذات الزمن الواحد والموقف الواحد الذي يمنح أجواء الرواية حيوية الفكر الذي يقوم لنا الذات كموقف سلوكي يرينا روحية الروح المؤمنة لتجاوز الخطأ والمهم هنا أن مسألة (وهب ابن حباب الكلبي) والذي يقول عنه بعض الرواة انه غير معني بالصراع وكأن الواقعة كانت صراعاً طائفياً ولم تكن صراعاً انسانياً بين رموز الخير ورموز الشر وهذا الرجل النصراني اسلم على يد الحسين (عليه السلام) ومثل هذا الجوهر يمتلك رؤية انسانية تنشط الشعور بالثورة.

منتظر العلي

انجازات كبيرة ومشاريع عملاقة...تشهدها العتبات المقدسة في كربلاء

مشروع الطابق الثاني للروضة الحسينية المقدسة

مشروع تسقيف مابين الحرمين (المظلات) والسقايات

في الوقت الذي يتحدث فيه الكثيرون عن مراقد أهل البيت عليهم السلام في كربلاء المقدسة وعن طبيعة إدارة شؤونها، ومنافذ الإنفاق فيها، متناسين ما حل بها في الفترات السابقة التي كان يتولى شؤونها أجهزة النظام المقبور وزبانيته الذين استباحوا حرمة الأضرحة المقدسة من أموال ونفائس وقطع أثرية، ليصرفوها على مطامعهم الخاصة، وفي غايات التقرب إلى نظام هدام من اجل بقائهم مدة أطول في مناصبهم، لكن حينما لاحت شمس الحرية على سماء العراق وشعبه المظلوم انزاح كابوس أتباع الشيطان من أبناء بني أمية كهدام وزبانيته الذين ورثوا الحقد على أهل البيت عليهم السلام وأتباعهم وأذاقوهم شر العذاب والتشريد وتدمير وإهمال، لان أجدادهم قتلوا أهل البيت عليهم السلام وأحفادهم هدموا مراقدهم.

ففي هذه الأيام تشهد العتبات المقدسة في مدينة كربلاء الحسين جملة مشاريع وانجازات خدمية عملاقة تم المباشرة بها منذ تسلم المرجعية الدينية الرشيدة المتمثلة بسماحة المرجع الكبير السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) بعد سقوط النظام الدكتاتوري في ٩ نيسان ٢٠٠٣ والى يومنا هذا، وبجهود حثيثة

للوصول إلى درجة تظهر فيها مراقد أهل البيت عليهم السلام بأحسن وأجمل شكل وبما يليق بمكانة وقدسية تلك المشاهد الطاهرة.

وتعرض لكم جريدة صدى الروضتين في هذا العدد شرحا مفصلا عن احد أهم واكبر المشاريع الذي تعكف لجنة مشاريع الروضة الحسينية المقدسة على إكماله وهو مشروع بناء طابق ثاني للصحن الشريف، وان هذه السلسلة من المشاريع الخدمية والتي تصب في خدمة المراقد العتبات المقدسة والتي أن دلت على شيء فإنما تدل على حسن الإدارة والتخطيط في التنفيذ اللتان يتمتع بهما مجلس إدارة العتبات المقدسة الموقر، ومع كل هذه الصفات التي يتمتع بها، لديه أيضا دافع آخر يتمثل بدعم المرجعية المباركة له، فحسن الاستشارة يولد قرار ناجح مضمون التنفيذ والفائدة...

وللوقوف على هذا المشروع الكبير التقينا عضو مجلس إدارة العتبات المقدسة في كربلاء سماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دام عزه ليوضح لنا فكرة هذا المشروع وأهمية بالنسبة للمرقد الشريف ولمدينة كربلاء المقدسة.

سماحة الشيخ: بسمه تعالى.....بعد التوسع الحاصل في نشاطات اللجان التابعة للروضة الحسينية المقدسة المختلفة الدينية والثقافية والخدمية وعلى ضوء سياسة اللجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة بجعل الروضة الشريفة مناراً للهدى والثقافة الحسينية وتقديم أفضل مايمكن من الخدمات للزائرين ... فإن القاعات المتنوعة والغرف المنتشرة في الصحن الشريف لم تعد تكفي لتلبية هذه الاحتياجات، فهناك عدد كبير من الطلبة بدأ يتوافد على مدرسة الإمام الحسين عليه السلام الدينية لينهل من علوم أهل البيت عليهم السلام ولم تعد القاعتان الحوزويتان تسعان لاستيعاب هذا العدد من الطلبة كما أن قاعة مكتبة الروضة الحسينية بعد تطويرها ورفدها بعدد كبير من الكتب ورغبة اللجنة العليا في تنمية دورها في تثقيف هذا الجيل بالثقافة الإسلامية الأصيلة صارت هناك حاجة ملحة لبناء قاعة كبيرة أخرى، كما أن هناك رغبة بإنشاء قاعة لمتحف الإمام الحسين عليه السلام يضم النفائس الموجودة في مخازن الروضة الشريفة يضاف إلى ذلك توافد عدد كبير من الشخصيات الإسلامية والوفود الدينية والاجتماعية ووفود طلبة الحوزة العلمية الشريفة لزيارة العتبات المقدسة حيث توجد رغبة لدى اللجنة العليا لاستضافة مبيتهم في قاعات خاصة يؤدون فيها مراسم الزيارة والدعاء والعبادة ...وهناك توسع في لجان إدارة بين الحرمين، وليس من اللائق إبقائهم في كارفانات بين الحرمين إذ الأنسب ترك هذه الساحات أي بين الحرمين للزائرين ولابد من توفير غرف إدارة بديلة لهم....

وبعد ملاحظة أن سطح سور الصحن الشريف مما يمكن استثماره ببناء قاعات كبيرة فيه يمكن أن تؤدي هذا الغرض انبثقت فكرة تشييد طابق ثاني ولم نجد من الجهات التنفيذية تنفيذ هذا المشروع وينجزه بكفاءة مثل جناب الأخ الدكتور محمد علي الشهرستاني حيث وجدت فيه الإخلاص في عمله والهمة العالية لخدمة العتبات المقدسة، وفعلا تمت مفاتحته لانجاز هذا المشروع فأستجاب من دون تردد ــ فجزاه الله تعالى عن الإسلام وأهل بيت النبي (ﷺ) خير الجزاء ــ وبعد فترة وجيزة حيث وضعت التصاميم بدأت الشركة العالمية للأبحاث الهندسية والتي يشرف عليها جناب الدكتور الفاضل محمد علي الشهرستاني بتنفيذ هذا المشروع وبالتعاون والتنسيق مع لجنة المشاريع الهندسية في الروضة الحسينية المطهرة والتي يشرف عليها جناب الأخ الخبير الهندسي المهندس محمد حسن كاظم....

وأود أن أوضح للإخوة الكرام أن مشروع تسقيف الصحن الحسيني الشريف بشكل ثابت وبما يجعل ساحة الصحن الشريف جزءاً من الحرم المقدس وبما يوفر الأجواء المناسبة لاداء الزيارة حيث أن الصحن الذي سيسقف سيتم تكييفه بأجهزة تبريد حديثة بحيث لايتأذى الزائرون من أجواء الصيف اللاهبه وكذلك أجواء الشتاء الباردة وبما يمكنهم من أداء مناسك الزيارة بكل راحة وهدوء ــ هذا المشروع بدأت نفس الشركة العالمية للأبحاث الهندسية بوضع تصاميم ويتم التداول بشان تفاصيله الأن ليتم تنفيذه ـــ أن شاء الله تعالى في وقت قريب...

بعد ذلك توجهنا إلى لجنة مشاريع الروضة الحسينية المقدسة لنتعرف على مراحل المشروع وتفاصيله من الناحية التنفيذية. فكان لنا مع رئيس لجنة المشاريع المهندس الحاج محمد حسن كاظم هذا اللقاء:

جريدة صدى الروضتين: نقطة البداية ...أين كانت؟

رئيس لجنة المشاريع: بتوجيه من اللجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة (دام عزهم) وبالنظر للحاجة الماسة لتقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام ولغرض تغطية احتياجات الروضة الحسينية المقدسة للقاعات الدراسية الحوزوية وقاعات للضيوف ومكاتب جديدة.

صدى الروضتين: متى تمت المباشرة بالمشروع؟

رئيس لجنة المشاريع: تمت المباشرة بأعمال مشروع إنشاء الطابق الثاني فوق الصحن الحسيني الشريف لغرض تلبية الاحتياجات والتوسعات، وقد تمت المباشرة أولا بالضلعين الشرقي والشمالي للصحن الشريف، علما أن المساحة الكلية للمشروع تبلغ (٤٠٠٠م٢) أربعة آلاف متر مربع، وبكلفة تقديرية ٢،٢٥ مليار دينار (مليارين ومائتين وخمسون مليون دينار عراقي) ومدة انجازه هي ٢٤ شهراً (أربعة وعشرين شهراً) علما بأن المباشرة بالعمل كانت بتاريخ ١/ذي الحجة/ ١٤٢٦هـ.

صدى الروضتين: على ماذا يشتمل المشروع؟

رئيس لجنة المشاريع: يحتوي المشروع على القاعات التالية:

1. قاعة متحف لعرض المواد والهدايا الأثرية القديمة.
2. مكاتب لإدارة مابين الحرمين الشريفين.
3. قاعات للدراسة الحوزوية العلمية.
4. قاعات للضيوف والمناسبات الدينية.
5. قاعة مكتبة تضاف إلى المكتبة الحالية.

وكذلك يمكن الاستفادة من هذه القاعات لاستقبال الزوار الكرام في المناسبات الدينية المزدحمة حيث يمكن ممارسة الزيارة في الطابق الثاني.

صدى الروضتين: هل تم مراعاة النسيج العمراني للحرم المقدس؟

رئيس لجنة المشاريع: تم مراعاة نفس النسيج المعماري للطابق الأرضي للصحن من الأقواس والتغليف بالكاشي

الكربلائي ونظام الأواوين بحيث لايختلف عن الهندسة المعمارية الإسلامية للمرقد الشريف وسيتم تغليف القاعات بالمرمر للأرضيات والجدران والسقوف من المرايا والنقوش المغربية.

صدى الروضتين: ماهي طريقة البناء المعمول بها؟

رئيس لجنة المشاريع: تم استخدام طريقة بناء حديثة هي مزيج من استعمال الهيكل من المقاطع الحديدية بالنسبة للأعمدة والجسور وذلك لخفة وزنها وسرعة إنشاءها، وأما السقف يتكون من الكونكريت الخفيف المسلح على شكل جسور صغيرة بينها قطع من الفلين لتخفيف الوزن على السقف وبعدها يتم إنشاء سقف بسمك ٥ سم (خمسة سنتمتر)، الكونكريت المسلح لغرض تغطية هذه الجسور الصغيرة وتغلف الأعمدة الحديدية الحاملة للسقوف بالطابوق والأسمنت ثم تغطى بالكاشي الكربلائي وهذه السقوف ستكون عازلة للحرارة والصوت بشكل غير اعتيادي.

صدى الروضتين: من وضع التصميم؟

رئيس لجنة المشاريع: قامت شركة الأبحاث الهندسية الدولية بإعمال التصميم والتنفيذ وبأيدي عراقية محلية علماً بان كافة المواد الإنشائية المستعملة هي محلية (عدا الحديد).

صدى الروضتين: ماذا عن مشروع المظلات مابين الحرمين والذي تم انجازه؟

رئيس لجنة المشاريع: كان التوجيه من اللجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة دام عزهم ولغرض تهيئة أماكن مناسبة لاستراحة الزائرين الكرام وتناول الطعام، تم إنشاء المشروع لتسقيف جزء من منطقة مابين الحرمين بواسطة مظلات من الحديد المغلون والتي تكون على شكل أقواس قطر كل قوس ٩م في الجهة اليمنى وبقطر اصغر مقداره ٦م على جهتي الساحة الكبيرة لمنطقة مابين الحرمين وبمساحة كلية ٣٥٠٠م ٢ (ثلاث آلاف وخمسمائة متر مربع)، وتتألف كل سقيفة من عدد من الأعمدة الحديدية (الشيلمان)، المثبتة داخل الأرض وبعمق ١متر ومثبتة بواسطة براغي حيث تثبت المظلات الحديدية المقوسة فوقها وهي مصبوغة بمواد مانعة للحرارة لغرض توفير الظل للزائرين ويمتاز الهيكل الحديدي بخفة وزنه وسرعة إنشاؤه حيث أن مدة العمل كانت بحدود ثلاثة أشهر وسيتم تثبيت مراوح على أعمدة السقيفة لدفع الهواء بالإضافة إلى وجود عدد من برادات الماء لغرض توفير الماء البارد، والسقائف مزودة بأجهزة إنارة من النوع الجيد ويمكن كذلك استخدام هذه المسقفات لإقامة المعارض والفعاليات في المناسبات الدينية علما بان ارتفاع السقيفة يتراوح بين ٤٥٠متر ــ ٣٠٠متر، وكلفته الإجمالية (٣٥٠مليون دينار).

صدى الروضتين ماذا عن السقايات ؟

رئيس لجنة المشاريع: تمت المباشرة بانشاء برادين للماء في منطقة مابين الحرمين يتالف كل براد من هيكل وقبة واعمدة من الحديد الخفيف سيتم تغليفها بالمرمر وللبراد اربعة وجوه مبنية بالطابوق وتغلف بالمرمر ايظاً ولكل وجه من الوجوه عدد من حنفيات الماء علما بان وحدة التبريد داخل القبة لغرض الاستفادة من المساحة وسيتم تزويد البراد بانارة حديثة.

وهكذا تستمر الجهود لتقديم أفضل الخدمات للزائرين سائلين المولى القدير مباركة جهود العاملين.

تحقيق رضوان السلامي

هذا هو الرسول الكريم

وجد قتيل على عهد رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) فخرج مغضباً حتى رقى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال (يقتل رجل من المسلمين لايدرى من قتله والذي نفسي بيده لو أن أهل السموات والارض أجتمعوا على قتل مؤمن أو رضوا به لادخلهم الله النار هذا هو رسولنا الكريم الذي يقول من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص والاصرار على الذنب) نعم هذا هو رسولنا الكريم(صلى الله عليه واله وسلم) الذي كانت اول موعظة له في المدينة(ايها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا اللارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام) فكيف توهموا انه يدعو لوليمة غداء لمن يفجر مسلما وأين أهل الارهاب من مبادىء رسولنا الكريم رسول الرحمة والمحبة والسلام.

ومضة

نقل عن فضيلة الخطيب المرحوم الشيخ كاظم سبتي النجفي أنه قال ــ اتاني بعض العلماء الثقات فقال أنا رسول العباس(عليه السلام) اليك ، فقد رأيته في المنام يعاتبك لعدم ذكر مصيبته فقلت له سيدي ما زلت اسمعه يذكر مصيبتك قال اذن اوصل اليه مصيبة هذا السؤال :ــ اذا سقط الفارس عن فرسه يتلقى الارض بيديه فاذا كانت السهام في صدره ويداه مقطوعتان فبماذا يتلقى الارض؟

ومضة

شوهد العالم الفاضل السيد ابن ذهبة (رض) يمشي بين الحرمين الشريفين مشية البهو والفخر فاستنكر عليه البعض فقال:

لاتنكروا عند الطواف تبختري

وتمايلي ثملا بغير شراب

قد كنت للذكرى أهيم فكيف بي

والان بين منازل الاحباب.

من هو

*من هو؟؟مؤذن الحسين عليه السلام والذي ارتجز في واقعة الطف:

فدتك نفسي هادياً مهديا اليوم القى جدك النبيا

ثم اباك ذا الندى عليا ذاك الذي نعرفه الوصيا

والحسن الخير الرضا الوليا؟

فمن هو؟؟؟

*غلام عمره احد ى عشر سنة قتل ابوه في الواقعة البسته أمه لامة حربه وقالت له قم يابني وقاتل بين يدي ابن بنت نبيك وانصر ريحانة رسول الله(ص) فاقبل إلى الحسين(عليه السلام) على عجل مخافة أن يصده اصحاب الحسين(عليه السلام) عن مراده لصغر سنه فأستأذن من الحسين(عليه السلام) للقتال ولم يأذن له وقال(عليه السلام) هذا غلام قتل ابوه قبل قليل ولعل أمه تكره خروجه إلى المعركة فردوه إلى الخيمة فقال الغلام :ــ سيدي أن أمي أمرتني بذلك وهي التي البستني لامة حربي فأذن لي يا أبن رسول الله فبرز بعد ذلك وهو يرتجز :

حسين أميري ونعم الامير سرور فؤاد البشير النذير

علي وفاطمة والداه فهل تعلمون له من نظير

له طلعة مثل شمس الضحى له غرة مثل بدر منير

فقاتل حتى قتل واحتز رأسه ورمي به إلى نحو عسكر الحسين(عليه السلام) فحملت أمه رأسه وهي تمسح الدم عنه وهي تقول :ــ أحسنت يا بني يا سرور قلبي ويا قرة عيني ثم رمت برأس أبنها رجلاً فقتلته وعادت إلى المخيم فأخذت عمود خيمة وحملت على القوم وهي ترجز:

أنا عجوز سيدي ضعيفة خاوية بالية نحيفة

أضربكم بضربة عنيفة دون بني فاطمة الشريفة

فارجعها الحسين(عليه السلام) فمن هو هذا الغلام ؟

*ومن هي اول شهيدة في واقعة الطف ؟

*بعدما انتهت واقعة الطفوف وقد تم حرق الخيم وقد وثقوا سيدنا السجاد وبين عويل المثكلات وإذا اقبل رجل من بعيد وقف أمام القوم بدهشة وقال أين سيدي الحسين عليه السلام؟ قالوا له ذاك جسده وهذا رأسه!! فسأل أين سيدي علي الأكبر عليه السلام ؟ قالوا ذاك وقد أشاروا إلى المعركة حيث كان جسد مولانا الأكبر !!! فسأل أين مولاي السجاد عليه السلام قالوا له هو هذا بالقرب منك أسيرا موثقاً!! فقال ومن انتم؟ قالوا نحنُ من ذبحناهم فقال بدهشة وأنا واقف أحدثكم ؟ فسل سيفه وبرز اليهم وهو يرتجز:

يا أيها الجند المجند أنا ..... بن المهند أحمي عيالات أحمد

وكان هذا الفارس بصري ويلقب بالراسبي (رض) وكان ممن حضر مع الإمام علي(عليه السلام) في صفين وبعده الحق بالحسن(عليه السلام) فحين قاتل في الطف قتل منهم جماعة كثيرة سوى من جرح حتى ضج الناس ولم ير أشجع منه فصاح عمر بن سعد بأصحابه ويلكم احملوا عليه من كل جانب فتعطفوا عليه كل ناحية حتى عقروا فرسه ثم أردوه صريعاً وأحتزوا رأسه (رض) فما هو اسم هذا الفارس الراسبي البصري الذي تعتبره اغلب المصادر آخر شهيد من شهداء الطف ؟

هل تعلم

*أن جرجان هذه المدينة التي وعد عبيد الله بن زياد باعطاءها إلى عمر بن سعد وهي من مدن ايران وتسمى (الجوزجان) وفيها قبر يحى بن زيد وهي التي اشار اليها دعبل الخزاعي (واخرى بأرض الجوزجان محلها).

*أن(النخيلة)التي جاء ذكرها في المقتل هي منطقة من مناطق النجف وهي (العباسيات) وليس كما توهم البعض بانها خان النخيلة أن شبث بن ربعي وشمر بن جوشن قد قاتلا في صفين مع الامام علي(عليه السلام) وخرجا مع الخوارج وقاتلا ضد علي(عليه السلام) في النهروان وكان ضمن التسعة انفار الناجين من الموت وعادا ليقاتلا ضد الحسين(عليه السلام).

*قمر البطحاء هو لقب لقب به عبد مناف والد هاشم وقمر الحرم هو لقب عبد الله والد الرسول الكريم (ص) وقمر بني هاشم العباس بن علي(عليه السلام).

*أن العباس عليه السلام ابلى بلاءاً في حرب صفين واباد اولاد أبي الشعثاء الكندي السبعة ثم الحق بهم أباهم في حملة واحدة إضافة إلى موقفة المعروف في النهروان.

*وهل تعلم أن العباس(عليه السلام) ارتجز في احدى حملاته الثلاث على الفرات(أقسمت بالله الاعز الاعظم وبالحجون صادقاً وزمزم)و(الحجون) موضع بمكة دفنت به السيدة خديجة الكبرى أم المؤمنين(عليه السلام).

*هل تعلم أن البعض واهم حين ينسب الرباب زوجة الحسين وام عبد الله الرضيع على اساس أن ابيها أمرؤ القيس بن حجر الكندي صاحب المعلقة الشعرية وانما هي الرباب بنت إمرؤ القيس بن عدي الكلبي التي أقسمت أن لايظلها سقف بعد الحسين(عليه السلام) ففعلت ذلك حتى ماتت وكانت كلما تأكل أو تشرب ماءاً تقول لإتقوى بها على البكاء.

اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة

هاتف : ٣٢٢٨٢٤ – البدالة : ٣٢٧٩٩٩ – ١١٩ / ١٢٠

البريد الألكتروني : Sadda@alkafeel.com